

دروس وعبر من هجرة المصطفى | فضيلة الشيخ عبد العزيز

الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل
فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا وامامنا وقودتنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي القرشي
العربي المكي ثم البدني اشهد انه رسول الله وخاتم النبيين - 00:00:16

ورسول رب العالمين وافضل الخلق اجمعين اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده وصلوات الله
وسلامه عليه دائما أبدا إلى يوم الدين وعلى آله وأصحابه واتباعه وأعوانه - 00:00:36

باحسان الى يوم الدين اما بعد فاني احمد الله اليكم واشكره واثني عليه الخير كله. واسأله سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا هذا
اجتماعا مرحوم وان يجعل مجلسنا هذا مجلس خير وذكر - 00:00:57

تحفه الملائكة وتغشاه الرحمة وتنزل عليه السكينة ويذكره الله فيمن عنده فقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 00:01:15

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ايها الاخوان
ان الله سبحانه وتعالى خلق الجن والانس لحكمة عظيمة فلم يخلقهم سبحانه وتعالى عبثا - 00:01:32

ولم يتركهم سدى لا يؤمرون ولا ينهون ولا يجازون ولا يثابون ولا يعاقبون في الآخرة بل خلقهم سبحانه وتعالى للحكمة العظيمة هي
ان يعبدوه ويوحدوه ويخلص له العبادة قال سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:01:58

وقال سبحانه وتعالى ايعبد الانسان ان يترك سدى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون والله تعالى ميز الانسان وميز
بني ادم وفضلهم على كثير من خلقه سبحانه وتعالى - 00:02:18

شرفهم بالعقل وحملهم في البر والبحر والجو ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على
كثير ممن خلقنا تفضيلا الله تعالى ميز الانسان بالعقل فلذا اختصه بالتكليف - 00:02:41

من بين سائر المخلوقات بخلاف المخلوقات التي لا لا عقول لها فانه لم يكلفها سبحانه وتعالى الجمادات والحيوانات والحيتان
والحشرات والطيور وغيرها فان هذه المخلوقات تسبح بقدره سبحانه وتعالى وتسبح له سبحانه وتعالى تسبيحا - 00:03:02

يعلمه سبحانه ولا نفقهه تسبيحهم انه كان حليما غفورا سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم يسبح لله ما في
السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم - 00:03:34

اما من اختصهم الله بالعقول فان الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ينفذون امر الله وكل حركة في السماوات
والارض فهي ناشئة على الملائكة. باذن الله الكوني - 00:03:54

القدري وهم ينفذون امر الله الكوني القدري وينفذون امر الله الديني الشرعي وهم المرسلات عرفا وهو العاصفة عصفا وهم
الناشرات نشرا وهم الفارقة فرقا وهم الملقيات ذكرا وهم النازعات غرقا وهم الناشطات نشطا وهم السابحة سبحا - 00:04:14

وكل شيء في السماوات والارض والله تعالى وكل به ملائكة وكل بالشمس ملائكة وبالقمر ملائكة وبالنجوم ملائكة وبالنطفة حتى يتم

خلقها ملائكة وكل ابن ادم ملائكة يحفظونه من بين ايديهم ومن خلفهم فاذا جاء قدر الله خلوا عنهم - [00:04:37](#)

وملائكة يكتبون اعمالهم وוכל بالنار ملائكة ليه ايقادها وتعذيب اهلها وبالجنة ملائكة وهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون واما بنو ادم والجن فان الله كلفهم وارسل اليهم الرسل - [00:05:00](#)

وانزل عليهم الكتب فممنهم من اطاع ومنهم من عصى ومنهم من اطاع امر الله واتبع رسله فهؤلاء هم السعداء ومنهم من عصى الله وكذب رسله فهؤلاء هم الاشقياء. يا بني ادم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي - [00:05:21](#)

فمن اتقى واصلاح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فبنو ادم والجن ميزهم الله وهم الثقلان خلقهم الله لعبادته وتوحيده وطاعته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:05:41](#)

ولما اهبط الله سبحانه وتعالى ادم الى الارض اوحى الله اليه فارسله الى بنييه فكانوا على التوحيد والايما ن عشرة قرون ولم يحصل الشرك وانما حصلت بعض المعاصي القتل حصل من قابيل حينما قتل اخاه هابيل - [00:06:07](#)

ثم وقع الشرك في زمن نوح بعد عشرة قرون فمات اناس صالحون وهم ود وسواع ويعوق ونسر فحزنوا عليهم اوحى الشيطان اليهم ان صوروهم فقال بعضهم بعض الناس صورناهم كان اشوق لنا الى العبادة - [00:06:33](#)

فصوروهم ثم جاء احفادهم من بعدهم فعبدوهم ووقع الشرك في قوم نوح فارسل الله نوحا عليه الصلاة والسلام بعد وقوع الشرك فهو اول رسول بعثه الله الى اهل الارض وكان قبله انبياء كان قبله شيف - [00:06:58](#)

وادم كان نبيا مكلما ولكنه لم يقع الشرك قال الله تعالى وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا قال ابن عباس رضي الله عنهما كان بين ادم ونوح عشرة قرون - [00:07:17](#)

كلهم على الاسلام ثم وقع الشرك فاختلفوا فوقع الشرك فارسل الله نوحا بعد ما وقع الشرك الى بنييه والى غير بنييه. فهو اول رسول بعثه الله يدعو الى التوحيد يدعو الى توحيد الله عز وجل - [00:07:33](#)

يدعو قومه الى التوحيد كما قال السماء لقد ارسل نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ما لكم من اله غيره ما لكم من اله غيره هذا هو هو معنى لا اله الا الله - [00:07:52](#)

والرسل كلهم بعثوا بالتوحيد وبكلمة التوحيد لا اله الا الله واستمر على دعوته عليه الصلاة والسلام وصبر وصابر مدة طويلة وهو صابر محتسب وهو من اولي العزم عليه الصلاة والسلام - [00:08:05](#)

مكث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى التوحيد ويقولون قولوا لا اله الا الله تفلحوا اعبدوا الله ما لكم اله غيره. عودوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:08:24](#)

وهم لا يزدادون الا عتوا وعنادا حتى اخبر الله عنه انه قال قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزددهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا ثم - [00:08:35](#)

اني اعلنت لهم واصررت لهم اصرارا. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا فهو عليه الصلاة والسلام استمر على الدعوة ولم يلد ولم يضعف حتى صاروا حتى صار الاواخر الاوائل يوصون الاواخر بالشرك - [00:08:57](#)

وبتكذيب نوح عليه الصلاة والسلام فصار الاجداد يصون الاحفاد واوحى الله اليه انه لن يؤمن الا من قد عمله. واوحى لنحيي انه لن يؤمن من قومك الا من قد امنوا - [00:09:23](#)

فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. فعند ذلك لما علم انه لا حلف فيهم واخبره الله انه لن يؤمن الا من امن دعا عليهم كما اخبر الله عنه قال ربي اني وقال نوح ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا - [00:09:37](#)

فامر الله تعالى بصنع السفينة فصار صاروا يسخرون منه ويقولوا انظروا الى نوح يصنع سفينة في البر فقال عليه الصلاة ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم - [00:09:57](#)

فلما تكامل صنع السفينة ووافق القدر الذي قدره الله امره الله تعالى ان يركب في السفينة وان يركب فيها من امن. ومن كل زوجين اثنين من الحيوانات حتى لا ينقطع - [00:10:21](#)

الناس ولم يؤمن الا القليل كما قال الله وما امن معه الا قليل فلما تكاملوا وجاء امر الله وجاء القدر المحتوم امر الله السماء فانشتت بالبياح لامثال العيون وامر الله الارض فانفجرت بالمياه - [00:10:39](#)

طارت بالعيون حتى فار التنور الذي يخبز فيه الخبز موضعه النار والذي هو ابعد شئ عن الماء فارت النار. والتقى ماء السماء وماء الارض على امر قد قدره الله على الجبال رؤوس الجبال حتى قال ابن نوح - [00:10:57](#)

الذي مع قومه ولم يقدر له الاسلام الله الاسلام لحكمة بالغة قال له ابوه يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين فقال الابن ساوي الى جبل يعصمني من الماء - [00:11:15](#)

فقال نوح عليه الصلاة والسلام لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحيم قال الله تعالى وحال بينهما الموج فكان من المغرقين على الماء رؤوس الجبال غطى رؤوس الجبال - [00:11:30](#)

وكانت سفينة نوح هي سفينة النجاح وشبهوا بها تشبه بها الشريعة الاسلامية يقال الشريعة الاسلامية سفينة نوح وان ركبها نجا ومن تخلف عنه غرق ومن كان على الجادة وعلى التوحيد وعلى الايمان وعلى الشريعة في كل زمان - [00:11:43](#)

ومكان فقد ركب السفينة ونجى ومن تخلف عنها غرق ثم تتابع الرسل بعد نوح عليه الصلاة والسلام ارسل الله هودا الى عاد وارسل صالحا الى ثمود وارسل لوطا الى قوم لوط وارسل شعيب الى اهل مدين - [00:12:06](#)

واصل ابراهيم عليه الصلاة والسلام الى قومه وارسل موسى الى بني اسرائيل ثم كان عاق وكان بين موسى عليه الصلاة والسلام الى عيسى عدد كبير من الانبياء كلهم كلفوا بالعمل بالتوراة - [00:12:26](#)

منهم داوود وسليمان وزكريا كما قال الله تعالى انا ازلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا ثم ختم الله انبياء بني اسرائيل بعيسى عليه الصلاة والسلام - [00:12:44](#)

وانزل الله على موسى التوراة وانزل الله على عيسى الانجيل. وانزل الله على داوود الزبور ثم بعد ذلك حصلت فترة بين عيسى عليه الصلاة والسلام والارض - [00:12:57](#)

واظلمت وطبق طبقت الجاهلية الارض وانتشرت عبادة الاصنام واللاوثان خفيت فيه خفيت فيه الانوار الالهية ولم يبق على الحق الا بقاء من اهل الكتاب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب - [00:13:17](#)

فارسل الله سبحانه وتعالى نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم وبعثه بالشريعة الخاتمة بعد بعد شدة الحاجة الى رسالته عليه الصلاة والسلام البشرية في حادث شديدة بل في ضرورة الى - [00:13:43](#)

الانوار السماوية الى نور الله عز وجل الى الهدى الذي يجيء من عند الله عز وجل ويرسله الله في وحيه فمن الله تعالى ببعثة هذا النبي الكريم على المؤمنين حيث جعله حيث بعثه رسولا من انفسهم ومن جنسهم وبلغتهم يعرفون نسبه ومدخله ومخرجه - [00:14:07](#)

ولسانه وارسله رحمة للعالمين وانقذ به البشرية من ظلمات الجهل والشرك الى نور العلم والايمان واليقين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - [00:14:32](#)

كبر وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فهي منة الله العظمى على عباده المؤمنين فمن الله تعالى على المؤمنين فقبلوا هذا النور وقبلوا وحي الله وقبلوا هدى الله فكانوا من اهل السعادة - [00:14:53](#)

وشقي اخرون فلم يقبلوا هدى الله الذي بعث الله نبيه عليه الصلاة والسلام ولم يرفعوا بذلك رأسا فكانوا من الاشقياء فعلى المسلم الذي من الله عليه الذي من الله عليه بالهداية - [00:15:14](#)

وقبول الشريعة وقبول الحق وفتح قلبه للهداية عليه ان اشكر الله وان يقتبط بهذه النعمة عليه ان يرتبط بهذه النعمة العظيمة وعليه ان يستبشر وعليه ان يحافظ على هذه النعمة - [00:15:30](#)

بالحرص على العمل بهذه الشريعة وتعلمها ودراسة القرآن وتدبر معانيه والتفقه في معانيه والاستظاعة بنوره ودراسة السنة النبوية

والاستطاعة بنورها والاعتصام بهذا الكتاب العظيم وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:15:49](#)

كما قال ربنا سبحانه وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الامة الاسلامية لا تزال بخير ما كانت ما زالت ما دامت معتصمة بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومجتمعة على امام واحد - [00:16:19](#)

تسمع له وتطيع في طاعة الله عز وجل فاذا لم يعتصموا بكتاب الله اذا تركوا كتاب الله ورآه ظهريا تركوا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ورأئهم ظهريا ولم يجتمعوا على امام واحد - [00:16:37](#)

حصل لهم الخذلان والتفرق وتناكل القلوب وتنافر القلوب وتناحرها فاتهم فاتتهم السعادة وحصلوا على الشقاء والحرمان بقدر حصل ابتعادهم عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجتماعهم على امام واحد - [00:16:54](#)

واع ونبينا الكريم عليه الصلاة والسلام بعثه الله على حين فترة من الرسل وسار سيرة عظيمة هذه السيرة العظيمة العطرة سجلت سجلتها السنة النبوية واستضاء بنورها المؤمنون واخذ دروس والعبر من سيرته عليه الصلاة والسلام - [00:17:18](#)

ومن هجرته عليه الصلاة والسلام من مكة الى المدينة فعلى الامة الاسلامية ان تستلهم هذه العبر وهذه الدروس وبالخصوص على طلبة العلم ان يكونوا على عناية عظيمة بسيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:47](#)

والاستفادة من الدروس والعبر فاول الدروس ان الله سبحانه وتعالى ان نعلم ان الله سبحانه وتعالى بعث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والارض طبقها الشرك بالله عز وجل - [00:18:10](#)

والمنكر صار معروفا. والمعروف صار منكرا ودرست معالم الحق وانطمست انوار الهدى ولم يبق الا القلة القليلة على دين ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام كما يوجد من بعض الافراد في الجاهلية - [00:18:36](#)

اه امثال القس ابن ساعدة و كذلك وغيره ممن كانوا على ممن طلبوا دين ابراهيم وابتعدوا عن الشرك وعبادة الاصنام والاولثان وبقياء من اهل الكتاب فارسل الله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعثه - [00:18:56](#)

في وقت اشتدت فيه الحاجة والضرورة الى بعثته عليه الصلاة والسلام. فحاجة الناس بل وضرورتهم الى بعثته عليه الصلاة والسلام اعظم من ضرورتهم الى الطعام والشراب بل اعظم من ضرورتهم الى الهواء والى النفس الذي يتردد بين جنبي الانسان - [00:19:22](#)

لان الانسان اذا فقد الهواء والنفس والطعام والمشروب مات مات الجسد والموت لا بد منه الموت لا بد منه ولا يضر الانسان كونه يموت اذا كان مستقيما على طاعته لكن اذا فقد النور الالهي - [00:19:45](#)

اذا فقد التوحيد والايمان مات روحه وقلبه وصل الى النار وشقي شقاؤه شقاوة لا لا يسعد بعدها ابدا ولا حول ولا قوة الا بالله ومن هنا يتبين ضرورة الناس الى حاجة الناس وضرورتهم الى الانبياء انها حاجة عظيمة - [00:20:00](#)

قال الله تعالى كان الناس امة واحدة. فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه فمن الدروس والعبر ان نبينا صلى الله عليه وسلم بعث بالتوحيد - [00:20:21](#)

بعث بالتوحيد كما بعث اخوانه المرسلون كل نبي بعثه الله تعالى بالتوحيد من اول الرسل نوح الى اخرهم وخاتمهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كلهم يدعون الى التوحيد و - [00:20:42](#)

نأخذ من هذا ان التوحيد هو اهم المهمات واعظم الواجبات وافرض الفرائض وهو حق الله على العباد وانه لا نجا لاحد ولا سعادة ولا عزة ولا فلاح الا بالتوحيد والايمان - [00:20:59](#)

فمن فقد التوحيد والايمان فلا نجا له ولا سعادة ولا حياة له كريمة ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى - [00:21:16](#)

فكل نبي بعثه الله تعالى بالتوحيد لا يأمرهم بالصلاة ولا بالزكاة ولا بالصوم ولا بالحج ولا بغير ذلك عندما يأمر قومه بالتوحيد كل نبي يدعو قومه الى التوحيد قال تعالى لقد ارسلنا نوحا الى قومه - [00:21:40](#)

فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ما لكم اله غيره؟ هو معنى لا اله الا الله لا اله الا الله هي كلمة التوحيد. معناها لا معبود حق

لا اله نفي الا الله اثبات وليس هناك توحيد الا بشيء نفي واثبات ما في توحيد الا بنفي واثبات نفي لا اله هذا نفي جميع انواع العبادة عن غير الله الا الله هذا اثبات العبادة لله سبحانه وتعالى - 00:22:07

فالنفي لا اله هذا هو الكفر بالطاغوت الا الله هذا الالباء هذا الايمان بالله ما في توحيد الا بشيء كفر بالطاغوت وايمان بالله كلمة التوحيد فيها كفر وايمان كفر بالطاغوت لا اله - 00:22:26

الا الله ايمان بالله. قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى. قال فصام لها والله سميع عليم والانبيااء كلهم اتوا بهذه الكلمات. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله معلوم. ما لكم من اله غير هو معنى لا اله الا الله - 00:22:39

وقال عنا عن هود والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وقال عن صالح والا تمد اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله - 00:22:59

ما لكم باله غيره وقال عن شعيب والى مدن اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وقال سبحانه عن جميع الرسل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:23:14

وقال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وايضا هذا الامر العظيم الذي بعثت به الرسل ونزلت به الكتب ولم يبدأ الانبياء بشيء قبله لابد ان - 00:23:28

لابد ان تعرفه ايها المسلم. ما هو هذا التوحيد ما هو هذا؟ التوحيد هو ان تخلص جميع اعمالك لله. توجه جميع العبادات لله العبادات هي الاوامر والنواهي الشريعة الاوامر سواء كان الامر ايجاب او وراء استحباب. والنواهي - 00:23:45

اما نهى تحريم او ناحية تنزيه كلها توجهها لله تفعل الاوامر سواء كانت امر ايجاب او امر ايجاب تقصد بها وجه الله والدار الآخرة فان صرفت شيئا منها لغير الله وقعت في الشرك - 00:24:03

وفاتك التوحيد والنواهي سواء كانت تحرير ولا تنزيه تتركها خوفا من الله وخشية واجالا وتعظيما هذا هو التوحيد الذي بعث به الرسل جميعا ونبيينا عليه الصلاة والسلام بعث بما بعث به اخوانهم المرسلون. بعث بالتوحيد - 00:24:17

ومكث عليه الصلاة والسلام في مكة ثلاث عشرة سنة يدعو الى التوحيد فقط ما يدعو الا الى التوحيد. ويقول لعقبة قولوا لا اله الا الله تفلحوا ولما قال لقومه قولوا كلمة - 00:24:38

اطلب منكم ان تقولوا كلمة اذا قلتموها ملكتم بها العرب ودانت لكم بها العجب فقالوا ما هي قال ابو جهل ما هي؟ لنعطينكها وعشرة امثالها. كلمة واحدة نعطيها لنعطيك عشرة امثالها. فقال عليه الصلاة والسلام لا اله الا الله - 00:25:00

رفض ابو جهل رفض وذكص على عقبه وهو ينفذ بيديه ويقول اجعل الالهة اله واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب فانزل الله وانطلق وانطلق صاد والقرآن للذكر بل بل الذين كفروا في العزة والشقاق - 00:25:20

كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولالة حين مناص وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الالهة اله واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق البلاء منهم ان امشوا واصبروا على الهتك ان هذا لشيء يراد. ما سمعنا بهذا في ملة الآخرة ان هذا الا اختلاق - 00:25:44

لان ابا جهل وغيره يعرفون معنى هذه الكلمة يعرفون معنى هذه الكلمة ابو جهل وغيره يعرفون معنى هذه الكلمة وان معناها وان معناها نفي العبادة عن غير الله يعرف معنى هذه الكلمة وان معناها نفي العبادة عن غير الله. واثباتها لله - 00:26:07

وهو لا يريد ان يترك عبادة الاصنام واللاوثان فرفض قال ما ما يمكن ا قوله لكن عباد القبور اليوم هادي داهم يعبدون الاصنام واللاوثان ويدعونها من دون الله ويذبحون لها وينذرون لها - 00:26:32

وهم يقولون لا اله الا الله لماذا لماذا ابو جهل امتنع وهؤلاء لم يمتنعوا لان ابا جهل يعرف معنى الائمة معناها لا اله الا الله تنفي العباد عن غير الله. يعرف معنى العبادة. الدعاء عبادة والذبح عبادة والنذر عبادة - 00:26:48

إذا وصلت عبادة والركوع عبادة هو يريد أن يعبد الله ويعبد الرسام يعبد هذه وهذه هذا هو الشرك وأما عباد القبور اليوم تجده يطوف حول القبور ويذبح لها وينظر لها ويقول لا اله الا الله - [00:27:05](#)

بل أن بعضهم وجد يطوف بالكعبة وهو يقول يا محمد يا محمد يدعو الرسول عليه الصلاة والسلام من دون الله. لماذا؟ لأنهم لا يعرفون معنى التوحيد. ما يعرف معنى التوحيد. هو يقولها بلسانه - [00:27:18](#)

وينقضها بأفعاله ولهذا قال الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في بعض رسائله فلا خير في رجل كفار قريش اعرف منه بمعنى لا اله الا الله لا خير في رجل ما يعرف معنى التوحيد ما يعرف معنى لا اله الا الله. كفار قريش اعرفوا منهم معنى لا اله الا الله - [00:27:32](#)

كفار قريش يعرفون معنى لا اله الا الله وأن معناها أفراد العبادة أفراد الله تعالى بالعبادة فالواحد منهم لا يقولها الا اذا اسلم اذا اسلم وحد الله ترك الاصنام والوثان وترك الشرك - [00:27:50](#)

أما مشركوا هذا الزمان الذين يعبدون القبور لا يعرفون معناها وهم يقولون لا اله الا الله بالسنتهم وينقضونها بأفعالهم فمن العبر والدروس أن على المسلم وعلى الدعاة البدء بالتوحيد والعناية بالتوحيد - [00:28:08](#)

والتركيز على التوحيد ولا سيما إذا كان المدعون قد وقعوا في الشرك فعليه أن يبدأ بالتوحيد ويصحح عقائده قبل أن يأمرهم بالصلاة والزكاة والصوم والحج لأنه لو أمره بالصلاة والزكاة والصوم والحج وهم مشركون ما نفعهم الصلاة والزكاة والصوم. إذا كان الإنسان إذا كان الإنسان يصلي - [00:28:31](#)

ويزكي ويصوم واحد وهو مشرك ما ينفع فهذا مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة يدعو إلى التوحيد ولم يأمر بشيء غير التوحيد الا الصلاة أين فرضت - [00:28:56](#)

قبيل الهجرة قبل الهجرة بثلاث سنين أو أقل على خلاف بين أهل العلم عظم شأنها وتحديدها أوقات وأما الأذان لها والتفصيل تفصل بعض أحكامها وكذلك الزكاة والصوم والحج والجهاد كلها شرعت في المدينة - [00:29:13](#)

من الدروس ومن العبر من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهجرته أن على الدعاة أن يهتموا بالتوحيد واعنا على كل مسلم أن يعتني بالتوحيد وأن يعلم أن التوحيد هو أصل الدين وأساس الملة - [00:29:36](#)

أصل الدين وأساس الملة أن تعلم أن الله خلقك لعبادته وأن تعبد الله مخلصاً له الدين وهذه هي الحنيفية ملة إبراهيم. أن تعبد الله مخلصاً له الدين فلا يقع في عملك شرك - [00:29:57](#)

بأن تخلص العبادة بجميع أنواعها لله فالدعاء عبادة ونذر عبادة والذبح عبادة والزكاة عبادة والصوم عبادة والحج عبادة والامر بالمعروف عبادة والنهي عن المنكر عبادة وبر الوالدين عبادة وصلة الرحم عبادة - [00:30:15](#)

وهكذا كف نفسك عن المحارم عبادة عن الزنا وعن السرقة وعن شرب الخمر وعن العدوان على الناس في الدماء والعدوان على الناس في الأموال والعدوان على الناس في الأعراض تتركها خوفاً من الله وخشية وإجلالاً وتعظيماً له سبحانه. هذه هي العبادة - [00:30:34](#)

لأنه أن تخلصها لله فإذا صرف الإنسان شيئاً من أنواع العبادة لغير الله وقعوا في الشرك من دعا الله ودعا غيره أشرك. ولو عبد الله ما ينفع كونه يعبد الله - [00:30:53](#)

المشركون يودون هذا ولهذا قالوا النبي صلى الله عليه وسلم أعبد إلى هنا سنة ونعبد إذا هلك سنة وطلبوا من النبي أنه يسمح لهم يعبدون الله ويعبدون أوثانهم فبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم أنه - [00:31:08](#)

أن العبادة لا يصلح منها شيء لغير الله. لأن تخلص العبادة لله ولا يشرك معه غيره. أما إذا عبد الله وعبد غيره صار هذا المشرك يدعو الله ويدعو غيره - [00:31:23](#)

يركع لله ويركع لغيره يسجد لله ويسجد لغيره ينظر لله وينظر لغيره هذا شرك هذا المشرك هذا الشرك لأن يكون المعبود واحد هو الله والمعبود بالركوع والسجود والخضوع والذل والدعاء والذبح والنحر والخوف والرجاء والتوكل والرغبة والرهبة - [00:31:34](#)

إلى غير ذلك من الأنواع التي بعده قال الله تعالى قل أن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا

اول المسلمين ومكث النبي صلى الله عليه وسلم على هذا - [00:31:55](#)

ثلاث عشرة سنة ومن الدروس والعبر ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ دعوته سرا في اول الامر كان مختفيا بعثه الله وحده هو اول المؤمنين هذه الامة عليه الصلاة والسلام - [00:32:19](#)

وانا قال الله عنه قال وانا اول المؤمنين. واول المؤمنين هذه الامة فدعا سرا كانت الدعوة سرا ثلاث سنين فدعا عليه الصلاة سرا فاستجاب له ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:32:40](#)

واستجاب له بلال ولما سأله قال من معك على هذا لما دعاه؟ قال معي حر وعدت الحر ابو بكر والعبد بلال اول من اسلم من الرجال الاحرار ابو بكر رضي الله عنه - [00:33:00](#)

واول ما اسلم من العبيد بلا واول من اسلم من الصبيان علي رضي الله عنه. واول من اسلم من النساء خديجة بنت خويلد وهكذا بدأت الدعوة سرا تنتشر شيئا فشيئا - [00:33:15](#)

حتى امره الله بالجهر بالدعوة قال وانزل عليه فاصنع بما تؤمر واعرض عن المشركين وانزل عليه يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجس فاهجر ولا تستكثر ولربك فاصبر - [00:33:32](#)

قم فانذر انذر عن الشرك ادع الى التوحيد وربك فكبر عظم ربك في التوحيد وثيابك طهر اعمالك من الشرك فجهر بالدعوة عليه الصلاة والسلام فالداعية حينما يبدأ في مجتمع قد انتشر فيه الشرك - [00:33:51](#)

ولا و لا يستطيع ان يجهر في اول الامر فان عليه ان يسر يبدأ سرا بالدعوة الدعوة ثم يجهر بها اذا كان له اتباع وانصار و كان عليه الصلاة والسلام بعد ذلك يعرض نفسه على القبائل - [00:34:21](#)

في ايام الموسم موسم الحج ويقول من يؤيني يبلغ رسالة ربي وله الجنة حتى قيظ الله الانصار سكان المدينة فبايعوه عند العقبة البيعة الاولى ثم بايعه البيعة الثانية واشتد على قريش الله عليه الصلاة والسلام - [00:34:45](#)

بعد ان توفيت زوجة خديجة ثم توفي عمه ابو طالب وسمي ذلك العام عام الحزن فاشتد على قريش له عليه الصلاة والسلام وبلغ الى حد كبير وتشاور تشاور الملأ من قريش - [00:35:14](#)

في كيفية قتله والتخلص منه ومنهم من اشار بقتله ومنهم من اشار نفه وطرده واجتمعوا حتى جاءهم في مجتمعهم الشيطان في صورة الشيخ في صورة الشيخ النجدي ولما قال بعضهم - [00:35:31](#)

واشار بان يأخذ فتى من كل قبيلة ويعطوه سيفا فهو يضربه ضربة رجل واحد حتى يتفرق دمه في القبائل قال لهم الشيخ النجدي هذا هو الرأي وصوبهم وفي بعد ذلك جاءه الوحي من السماء وامره الله تعالى بالهجرة - [00:36:02](#)

الى المدينة وجاء الى ابي بكر رضي الله عنه في وقت الظهيرة وكان لا يأتيه في ذلك الوقت قالت عائشة رضي الله عنها لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين لانها صغيرة - [00:36:27](#)

وما يمضي يوم الا ويأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في طرفي النهار. اما صباحا واما مساء وايه نوعها اتانا في يوم في وقت الظهيرة فقال عليه فقال ابو بكر رضي الله عنه لم يأتي عليه الصلاة والسلام الا لعمرو - [00:36:44](#)

بابي هو وامي فدخل عليه فقال اخرج من عندك قال هما ابنتاي فقال اما علمت ان الله اذن لي بالهجرة فقال ابو بكر رضي الله عنه الصعبة يا رسول الله - [00:37:01](#)

قال الصعبة فقال ابو بكر والله عندي ناقتين قد عرفتهما اوراق السمر فخذ احدهما يا رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام بالثمن ثم دفع الراحلتين الى رجل قالوا عبدالله بن اريقط - [00:37:16](#)

ووعد دليلا خريتا يأتيهما بعد ثلاث ليال ثم ذهبا واختفيا في الغار في جبل ثور وكان اه راعي لابي بكر يأتي عليهما في المساء ويسقيهما اللبن وكان هناك هناك من من يأتيه ايضا - [00:37:40](#)

في اخبار قريش فلما مضت ثلاث جاءهم الدليل وخرج ليش وخرج وظياع للهجرة وكان لذلك لما كان في الغار كان ابو بكر رضي الله عنه يخشى على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:16](#)

يفتبه بنفسه ويقول يا رسول الله لو ان احدهما نظر الى موضع قدمه لابصرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر يا ابا بكر ما
ظنك باثنين الله ثالثهما - [00:38:42](#)

فانزل الله اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه يؤيده بجنود لم تروها فهاجر عليه الصلاة والسلام الى المدينة
وذلك بعد ان امضى ثلاث ثلاث عشرة عاما - [00:38:56](#)

بمكة كلها يدعو الى التوحيد والى تثبيت العقيدة ويقول قومي يا قولوا لا اله الا الله تفلحوا فهو عليه الصلاة والسلام لم يدعو الى شيء
اخر الا الى التوحيد ما عدا الصلاة - [00:39:16](#)

فانها فرضت واسري بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة من مكة الى بيت المقدس ثم عرج به عليه الصلاة والسلام الى السماء
اسري به بروحه وبدنه صحبة جبرائيل اوتي بالبراق - [00:39:33](#)

وهو دابة فوق الحبال ودون البغل دنيا براق لما فيه من البريق واللمعان خطه مد البصر سوف مد البصر خطوة مد البصر يعني يضع
حافرة مد البصر فوصل قطع المسافة في وقت وجيز مثل الطائرة او اسرع من الطائرة - [00:39:52](#)

وكانت قريش يقطعون وكانوا يقطعون المسافة مسافة شهر من مكة الى بيت المقدس الابل فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم مع
البراق في وقت وجيز ثم جمع له الانبياء وصلى بالانبياء - [00:40:14](#)

اما ما قدمه جبرائيل ثم اتى بالمعراج وهو على هيئة السلم فصعد النبي صلى الله عليه وسلم معه جبريل حتى وصل الى السماء.
بقدره قادر الله على كل شيء قدير - [00:40:29](#)

بعض الملاحظة انكروا صعود النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قالوا كيف يمكن ان تكون الاجسام ثقيلة كيف لها ان تصعد وهذا
معارضة لنصوص بالعقل واستفتح ابواب السماء جبرائيل - [00:40:42](#)

فقال من هذا؟ قال جبريل قيل وما عقل محمد قال وقد رسل اليه؟ قال نعم فدخل السماء الدنيا وجد فيها ادم ابا البشر ورحب به
واقر بنبوته وقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح - [00:41:01](#)

ثم عرجا الى السماء الثانية استفتح جبرائيل ففتح له ووجد فيها عيسى ويحيى ابني الخالة. فرحب بنبوته واقر رحب به واقر بنبوته
وقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ثم عرج به الى السماء الثالثة - [00:41:20](#)

فوجد فيها ادريس ترحب ببعض وكل هذا بعد الاستفتاح بدأ ان يستفتح ابواب السماء عليها حراس استفتح جبرائيل ويسألونه
ويفتح ووجد فيها ادريس فرحب به واقر بنبوته ثم ارجع به الى السماء الرابعة - [00:41:41](#)

ووجد فيها هارون فوجد فيها يوسف فرحب به واقر بنبوته وقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ثم عرج به الى السماء الخامسة
فوجد في هارون فرحب به واقر بنبوته وقال مرحبا بالنبي وعن ابن الصالح - [00:42:00](#)

ثم عرج به الى السماء السادسة فوجد فيها موسى فرحب به واقر بموته وقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. ثم عرج به الى
السماء السابعة فوجد فيها ابراهيم فرحب به واقر بنبوته وقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح - [00:42:15](#)

لانه من سلالة لانهم حجدوا وحفيده كل منهم قال مرحبا والاخ الصالح الا ادم قال مرحبا بالابي الصالح والابن الصالح وابراهيم قال
مرحبا بالنبي والابن الصالح لانه من سلالة ووجد ابراهيم - [00:42:32](#)

مسند ظهره الى البيت المعمور والبيت المعمور كعبة سماوية في السماء السابعة تحاذي الكعبة. لو سقط لسقط عليه فابراهيم باني
الكعبة السماوية اسند ظهره الى بان الكعبة الارضية اسند كعبه الى الكعبة السماوية. اسند ظهره الى الكعبة السماوية ثم تجاوزه -

[00:42:46](#)

ووصل الى سدره المنتهى وتجاوزته ووصل الى مكان يسمع فيه الاقلام فكلمه الله بدون واسطة كلمه الله وسمع كلام الله وفرض الله
عليه الصلاة خمسين صلاة في اليوم لكنه لم يره - [00:43:06](#)

كلمه وراء حجاب في اصح قول العلماء ولا يستطيع احد ان يرى الله في الدنيا لا نبينا ولا غيره هذا هو الصواب الله تعالى وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب - [00:43:22](#)

او يرسل رسوله فيحيى باذنه وقال عليه الصلاة والسلام لما سئل هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه. وفي رواية رأيت نورا وقال عليه الصلاة والسلام في حديث ابي موسى الاشعري ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه - [00:43:38](#)
يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجاب النور وفي لفظه النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه قل من خلقه قل من خلق عام. يشوى جميع الخلق وبهم نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:43:57](#)
ولا يستطيع احد ان يرى الله في الدنيا ولهذا لما قال موسى الكليم لله لما سمع كلام الله موسى قال له والله من دون واسطة طمع في رؤية قال يا رب ربي ارني انظر اليك - [00:44:11](#)

لن تراني ما تستطيع لبشريتك الضعيفة ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى الله للجبال تدكتك الجبل وانساخ وخر موسى صادقا فلما افاق قال سبحانك تبت وانا تبت اليك وانا اول المؤمنين انه لا يراك احد في الدنيا الا مات - [00:44:22](#)

فلا يستطيع احد ان يرى الله في الدنيا من الملائكة ولا غيره قد احتجب الله من خلقه بحجب ولكن في يوم القيامة ينزل الله الناس نشأة قوية يتحملون فيها رؤية الله فيراه المؤمنون بابصارهم. قال عليه الصلاة انكم ترون ربكم كما ترون القمر لا تضامون في رؤيته - [00:44:46](#)

نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم والله تعالى فرض على نبيه الكريم صلاة خمسين صلاة في اليوم واللييلة ثم لما هبط الى موسى في السماء السادسة سأله قال ماذا فرض عليك ربك؟ قال خمسين صلاة في اليوم واللييلة - [00:45:07](#)
قال ارجع الى ربك واسأله التخفيف لامتك. اين امتك ضعيفة لا تطيق خمسين صلاة في اليوم واللييلة. واني عالجت بني اسرائيل اكثر من ذلك فالتفت نبينا صلى الله عليه وسلم الى جبرائيل استشيريه فاشار اليها النعر - [00:45:24](#)
فعلى به الى الجبار جل جلاله فسأل ربه التخفيف ووضع الله عنه عشرة وفي رواية خمسة ثم هبط الى موسى في السماء السادسة فسأله فامرهم ان التخفيف واستشار جبرائيل فعلى به جبريل مرة ثانية وهكذا لم ينزل يتردد بين ربه وبين موسى - [00:45:37](#)
حتى خفف الله عنه وصاوى وصارت خمس صلوات فلما مر على موسى في السماء السادسة قال ماذا ماذا فرض عليك ربك؟ قال خمس صلوات في اليوم واللييلة قال ارجع الى ربك - [00:45:55](#)

واسأله التخفيف لامتك فان امته ضعيفة لا تطيق خمس صلوات في اليوم واللييلة واني عالجت بني اسرائيل اكثر من ذلك فقال نبينا صلى الله عليه وسلم اني سألت ربي حتى استحييت - [00:46:11](#)
ولكن ارضى واسلم فنادى منادي من السماء ان امضيت فريضتي وخففت عن عبادي هي خمس في العدد وهي خمسون في الميزان والاجر ما يبذل القول لديه فالحمد لله خمس صلوات - [00:46:22](#)
واجرها اجر خمسين صلاة الحسنة بعشر امثالها فهذا الاسراء والمعراج وقع في مكة ثم بعد ذلك لمدة يسيرة اذن الله له بالهجرة الى المدينة فهاجر عليه الصلاة والسلام الى البديلة - [00:46:35](#)

ولما هاجر الى المدينة شرع الاذان شرع الله الاذان تشاور قبل ذلك تشاور الناس وشاور النبي الناس فهذا يفعلون لتنبيه للصلاة بالناقوس ومن معاشرة بالنار ثم نام بعض الصحابة فرأى - [00:46:57](#)
في المنام والقي عليه الاذان وجاء عمر قرأ مثل ذلك فصارت هذه الرؤية سبب في التشريع فقال النبي القه على بلال فانه اندى منك صوتا فشرع الاذان في الصلوات الخمس. ثم شرعت الجمعة - [00:47:19](#)
فاول جمعة جمعت جمع النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة ثم الجمعة الثانية ثاني جمعة جمعت في جواشا بالاحساء بالمنطقة الشرقية ابن عبد القيس اول من اسلم فجامع فمسجدهم هو ثاني جمعة اقيمت فيه الجمعة بعد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:36](#)

ثم بعد ذلك شرع الله الزكاة وكذلك فرض صوم رمضان في السنة الثانية من الهجرة وشرعت الحدود حد الزلا وحد السرقة وحد شرب الخمر شرع الله الجهاد بالتدريج اول اذن الله للمؤمنين بالقتال وانزل قوله عز وجل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على

نصرهم لقدير. هذه الرخصة - 00:48:00

ثم بعد ذلك اذن الله له في قتال من قاتل والكف عن من عن من لم يقاتل وانزل الله ولا تقتلوه عند المسجد الحرام حتى يقتلوهكم فيه. فان قاتلوه فاقتلوه. كذلك جزاء الكافرين - 00:48:25

فان انتهوا فان الله غفور رحيم ثم بعد ذلك شرع الله الجهاد بدءا وهجوما وانزل قوله سبحانه وقتلوا المشركين كافة كما يقتلونكم كافة ويؤخذ من من العبر من هجرته عليه الصلاة والسلام ومن سيرته - 00:48:37

العبر العظيمة وان على وان المسلم او المسلم عليهم ان يبدأوا بالدعوة اولا يبدأ بالدعوة دعوة الكفار فان كانوا ضعفاء فانهم لا يقتلون. وان كانوا يستطيعون بعد ذلك فان عليهم ان يقتلوا الكفار - 00:49:03

قاتلوه يغزوهم لان لان الكفار يقفون حجر عثرة في وجه الدعوة الاسلامية ولان الكفار اذا لم يغزوا غزوا فاذا لم يغزوه مسلم غزوه يقتلون اذا كان المسلم عندهم قوة - 00:49:23

كما شرع الله الجهاد اما اذا لم يكن عندهم قوة فانهم يقتلون من قاتلوه ويكفون عن من عمن كف عنه كبار صالح النبي صلى الله عليه وسلم قريش عشر سنين - 00:49:49

بدا يبيع ثم بعد ذلك نقضوا الصلح فغزاهم النبي صلى الله عليه وسلم فعلى اه الامة الاسلامية تستلهم هذه العبر وهذه الدروس وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ بالدعوة اولا - 00:50:11

ف من استجاب تركه ومن لم يستجب قاتله واذا بلغت الدعوة بلغت الدعوة قوما ولم يستجيبوا فانه بالخيار ان شاء اعاد الدعوة مرة اخرى وان شاء قاتلهم وهجم عليهم وهم غافلون - 00:50:34

كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حصون خيبر انه دعاهم مرة اخرى وفي بعضها هجمان عليهم ولم يخبرهم لانه قد بلغت الدعوة في بعض حصون خيبر - 00:50:59

بعث علي رضي الله عنه واعطاه الراية وقال انفض الى رسلك حتى تنزل بساعتهم بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام هذه دعوة ثانية. مرة ثانية تكرر الاستحباب وفي بعض حصون خيبر هاجمهم النبي صلى الله عليه وسلم وهجم عليهم وهم غارون - 00:51:17

وهم غافلون بغتهم واتاهم باس في الليل قبيل حصونهم ثم بعد ذلك هجم عليهم عليه السلام وقد انتشروا في وانعمهم بحروفهم ومساحيهم ومكاتبتهم حتى قال بعضهم محمد والخميس هم محمد والخميس مع الجيش - 00:51:35

وغار عليه الصلاة والسلام وغار عليه الصلاة والسلام على بني مصطلق اغار عليهم وهم غارون غافلون وانعمهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصطفى لنفسه جويرية جويرية بنت الحارث - 00:52:05

من العبر ان الداعية يدعو اولا الى توحيد والى يدعو اولا الى توحيد الله عز وجل والى اخلاص العبادة لله عز وجل ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن - 00:52:26

بين له كيف يدعو ورتب له الامور التي يدعو اليها قال عليه الصلاة والسلام انك تأتي قوما اهل الكتاب. فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله - 00:52:49

وان محمدا رسول الله فبين له النبي حال المدعوين وانهم اهل الكتاب واهل علم يعني استعد لمناظرتهم اهل علم واهل جدل فلا بد نداء ان يعرف حال المدعوين قال عليه الصلاة والسلام فليكن اول ما تدعوه الاشارة ان لا اله الا الله فانهم لا اطاعوك لذلك فعلمهم ان

الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:53:04

هلا في بيان ان دعوة الى التوحيد هي هي اهم المهمات وهي افترض الفرائض واوجب الواجبات فاذا استجابوا ووحدوا الله فانهم يؤمرون بالصلاة فان استجابوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة - 00:53:34

دل على ان الصلاة افترض الفرائض واوجب الواجبات وعلى التوحيد وهي شرط في صحة الالباء ومن تركها فلا ايمان له ولا اسلام له ولا دين له فان استجابوا واقاموا الصلاة قال فان - 00:53:52

فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائه فتد على فقرائهم في بيان ان الزكاة هي الركن الثالث

وهي الفريضة الثالثة وجاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بين - [00:54:10](#)

اركان الاسلام وان الاسلام بني على اركان خمسة قد بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام - [00:54:29](#)

فهذه اركان الاسلام الخمسة ومبانيه العوام التي لا يقوم ولا يستقيم الا بها من العبر والدروس ان يعلم المسلم ان التوحيد هو اهم هو اهم المهمات ثم فريضة الصلاة - [00:54:47](#)

ان ثم ليعلم ان فريضة الصلاة هي افرض الفرائض بعد التوحيد ثم الزكاة وهي حق المال واحسان فيها احسان الخلق هي الركن الثالث ثم صوم رمضان ثم حج بيت الله الحرام - [00:55:16](#)

لعلنا نكتفي بهذا القدر ونفسح المجال للسئلة واسأل الله للجميع التوفيق والسداد وان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح واسأله سبحانه وتعالى ان يثبت الجميع على الهدى وان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يجمع القلوب على طاعته وان يوفقنا - [00:55:31](#)

بكل خير وان يعيذنا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ونسأله سبحانه وتعالى ان يصلح احوال المسلمين وان يصلح قلوبنا واعمالنا ونياتنا وذرياتنا وان يصلح ولاية امورنا ويرزقهم البطانة الصالحة ويوفقنا - [00:55:52](#)

يحبه ويرضاه ويتوفانا على الاسلام غير مغيرين ولا مبدلين انه ولي ذلك والقادر عليه. صلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين - [00:56:06](#)